القطيف: استشهاد مواطن سعودي تحت التعذيب

أكد نشطاء حقوقيون في السعودية استشهاد المواطن جابر العقيلي داخل مركز شرطة تاروت، شرق السعودية، تحت التعذيب بعد أسبوع من اعتقاله.

وذكرت مصادر حقوقية بأن جابر حبيب حسن العقيلي (٤٥ عاما) من أهالي بلدة تاروت بمنطقة القطيف، تم اعتقاله بتهمة "الإبحار" في منطقة محظورة، وأُعلن عن استشهاده اليوم "في ظروف غامضة"، في حين أوضح ناشطون بأنه تعرض للتعذيب وسوء المعاملة خلال فترة اعتقاله التي لم تتجاوز الأسبوع.

وزعمت السلطات السعودية بأن العقيلي قام بشنق نفسه داخل السجن، إلا أن عائلته رفضت رواية السلطات التي سبق وأن ارتكبت جرائم شبيهة داخل السجون.

وفي التفاصيل التي أوردها الناشط السعودي علي آل غراش، فإن العقيلي قضى بسبب التعذيب في مركز الشرطة حيث هناك قتلة جلادون بملابس رجال الأمن.

صفحة تغريد أحرار على "تويتر" أفادت أن العقيلي استشهد بعد أسبوع على اعتقاله بتهمة الإبحار في "منطقة محظورة، حسب ادّعاء السلطات، مشيرة الى أن الأخيرة طلبت إلى عائلة الشهيد التوقيع على إقرار بأن ابنهم قتل نفسه مقابل السماح لهم برؤيته، فما كان من العائلة إلّا أن ترفض ذلك متمسّكة بحقّها في رؤية الجثمان.

ولم تتمكّن عائلة الشهيد جابر العقيلي من رؤية جثمان ولدها.

هذا وذكّر آل غراش عبر صفحته بالشهيد مكي العريض الذي استشهد بعد ساعات من دخوله مركز الشرطة، حيث كانت علامات التعذيب الوحشي بادية على جسده، مؤكّدين أن المئات قتلوا أو تحوّلوا إلى معوّقين بعد ساعات من التعذيب والطعن في مراكز الشرطة السعودية.

ويمارس النظام السعودي سياسة ممنهجة في استهداف المواطنين في القطيف لأسباب طائفية وانتقاما من الحراك المطلبي الذي شهدته المنطقة في العام 2011م وقاده الشهيد الشيخ نمر النمر الذي أعدمه آل سعود في يناير من العام الماضي.